

## قرى الضيف

( ومتى لثمت يديه أو أنشدته ... لم اقتنع بالمشرقين حباء ) .  
( فارقت بطحاء المكارم عنده ... ونزلت أرضا بعده شنعاء ) .  
( مغنى اللصوص ومنبع الشر الذي ... أفنى الرجال وجشم الأمراء ) .  
( قوم إذا شبقوا أتوا أنعامهم ... أو أعدموا باعوا البنات إماء ) .  
( مثل الثعالب ينبعثن فإن عوى ... ذئب دخلن الأيكة العوصاء ) .  
( كانوا ذوي ثقتي فصرت كأنني ... عين تقلب منهم الأقداء ) .  
( وولايتي عزل إذا لم أعتنق ... باب الوزير وتلكم الآلاء ) - من الكامل - .  
ومن أخرى يصف فيها ضيق ذات يده وخراب حجرته وكثرة عياله ويهنئ الصاحب ببنائه الجديد  
بجرجان .

( أهش لأنواء الربيع إذا انبرت ... وأكره أبواء الربيع وأنكر ) .  
( تظل جفوني كلما مر بارق ... تطول إلى خيط السماء وتقصر ) .  
( حذارا على خاوي الجوانب مائل ... يكاد بأنفاسي عليه يقطر ) .  
( لدى عرصات أصبحت غرفاتها ... مناخل أمطار تروح وتبكر ) .  
( أساطين حكته السنون كأنها ... قيام تثنت للركوع تكبر ) .  
( رثى لي أعدائي بها وتطيرت ... برؤيتها العين التي لا تطير ) .  
( يقولون هلا تستجد مرمة ... وحالي منها بالمرمة أجدر )